

أنشؤوا صفحة يومية في جريدة (الأنباء) (شنباد) الشيوعية عام ١٩٥٢ م تحت اسم «مجلس اللهو واللعب» (خيلها خر عصر). في مدينة (داكا)، واستطاع هذا المجلس الانتشار والتأثير على مختلف النشاطات الأدبية الخاصة بالأطفال في طول البلاد وعرضها.

ثم بدأت صحيفة (اتفاق) اليومية نشر صفحات للصغار عام ١٩٥٦ م تحت اسم «مجلس الصغار» بهدف تربية الأطفال تربية علمانية. وفي عام ١٩٤٠ م أنشئت منظمة الأولاد التاريخية تحت اسم (جند البراعم) لتربية الأطفال على حب الحرية والشعور بالاعتزاز القومي ضد الاستعمار البريطاني، والعنصرية الهندوسية، وبدأ المحرر الصحفي في جريدة (أزاد) اليومية (محمد مدبر) بتخصيص ورقتين أسبوعياً في الجريدة لأدب الأطفال تحت عنوان (حفلة البراعم)، لإثارة مواهب الأطفال المسلمين، ونشرت في عددها الأول لهذا الباب قصيدة بديعة للشاعر البنجالي القاضي (نذر الإسلام) يقول فيها باسم الأطفال:

«نحن أزهار ورياحين، أنتم أنوار غير متفتحة، تعالوا إلى حفلة الزهور وقبل أن نتهافت على الأرض ننضم إليكم ونمشي معكم مبتسمين. نحن فرقة من الزهور أكلها الدود، ولكن أمنية أنفسنا تزيين هذا العالم كالفردوس.

فتعالوا أيها الصغار والصغيرات متكاتفين، وحققوا أحلامنا التي لم نحظ بتأويلها، وهاتوا بالجنة في محافل هذا الكون. واسألوا الله أيها الأنوار قبل تفتحكم ألا يمس أجسادكم ميسس عبودية الخلق في الحياة.

واعلموا أن درجة الشهادة في سبيل الله أرفع المراتب من العبودية، وأيقنوا أن سيف المجاهد أفضل من وسام الخادم، ولا تسألوا الله أبداً أشياء تافهة، ولا تنكسوا رؤوسكم أمام أحد إلا الله، وقولوا: لا نرضى بأن نكون عبّاداً لأحد إلا لله الواحد، فسترون هذا الكون يهتز ويتزلزل